

الإدارة الإلكترونية في كليات التربية النوعية

في مصر (بين الواقع والمأمول)

الباحثة

عزة خالد عبد العزيز عزازي

أ. د / عبد المنعم عبد المنعم نافع

أستاذ أصول التربية ونائب رئيس الجامعة السابق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.م.د/هانم خالد محمد سليم

أستاذ أصول التربية المساعد - قسم العلوم التربوية

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

الإدارة الالكترونية في كليات التربية النوعية في مصر (بين الواقع والمأمول)

عزة خالد عبد العزيز عزازي

أ. د / عبد المنعم عبد المنعم نافع

أ.د/هانم خالد محمد سليم

أستاذ أصول التربية ونائب رئيس الجامعة

أستاذ أصول التربية المساعد - قسم العلوم

السابق - كلية التربية - جامعة الزقازيق.

التربوية - كلية التربية النوعية - جامعة

الزقازيق.

مقدمة :

تعد الإدارة الالكترونية من أبرز التطبيقات الإدارية الحديثة التي ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، لقدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والتي أفرزت الانترنت، فضلاً عن ذلك فإنها تمثل نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين التي تختصر العولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الانترنت وشبكة المعلومات العالمية كل متغيراته وحركة اتجاهاته(*) .

والإدارة الالكترونية تعني تحويل كافة الأعمال الإدارية والفنية في الكليات النوعية ذات الطبيعة الورقية إلى أعمال ذات طبيعة الكترونية باستخدام مختلف التقنيات الالكترونية ، وتحويل الإدارة المختلفة إلى إدارة بلا أوراق فهي تشمل مجموعة من الأساسيات حيث يوجد الورق ولكن لا تستخدمه الإدارة بكثافة، ويستخدم بدلاً منه الأرشيف الالكتروني والبريد الالكتروني والأدلة والمفكرات الالكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية، في العمل الإداري داخل الإدارات المختلفة في تلك الكليات وأمن المعلومات^(†) .

وقد اهتمت كليات التربية النوعية بالإدارة الالكترونية، فأدخلتها في بعض أعمالها، إلا أنها في كثير من الجوانب ما زالت تعتمد على الإدارة التقليدية الورقية التي تضيق الوقت والجهد بلا جدوى أو فائدة، مما يؤثر على كفاءتها ومن ثم اعتمادها مؤسسياً. وقد بدا ذلك جلياً من الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على بعض تلك الكليات حول الإدارة الالكترونية بها ومعوقات تطبيقها، وقد

(*) سعد غالب يسن: الإدارة الالكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، مركز بحوث معهد الإدارة العامة السعودية، 1425 ، ص 27.

(†) H. Robsan: Strategic Electronic Management and Information Systems, London, Rou Hedge, 2002, p. 22.

- أظهرت الدراسة أن ممارسة الإدارة الالكترونية وتطبيقها في كليات التربية النوعية في مصر لم تتحقق بنسبة 86 % ، ويرجع ذلك إلى عدة مشكلات تواجهها، منها،
- نقص مساهمة الإدارة الالكترونية في خفض الوقت والجهد والمال.
 - لم تحول مكتبة الكلية الى مكتبة الكترونية بصورة كاملة .
 - قلة متابعة المؤتمرات مع الجهات المختلفة الكترونياً.
 - التسرع في تطبيق الإدارة الالكترونية دون تهيئة إدارة الكليات لذلك.
 - لا يتوفر بنك الكتروني للمعلومات عن المناهج الدراسية يرجع اليه الطالب وقت الحاجة.
 - لا توجد وحدة تنظيمية للكلية لجمع المعلومات ونشرها.
 - لا توجد خطة بديلة في حالة تدمير موقع الكلية .
 - مازالت المراسلات مع الجهات المختلفة داخل وخارج الكلية تعتمد على المكاتبات الورقية.
 - لا يتم تقييم أداء العاملين بالكلية الكترونياً ونشر ذلك على موقع الكلية.
 - يسجل حضور وانصراف العاملين بالكلية ورقيا بدلا من الكارد كود.

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية .

1. ما الأسس الفكرية للإدارة الالكترونية في الأدبيات التربوية والإدارية؟
2. ما واقع توظيف الإدارة الالكترونية في كليات التربية النوعية في مصر ؟
3. ما الأساليب الإجرائية المقترحة لتفعيل الإدارة الإلكترونية كليات التربية النوعية في مصر؟

أهداف البحث :-

هدف البحث إلى الوقوف على واقع الإدارة الإلكترونية في كليات التربية النوعية في مصر، وتقديم بعض المقترحات لتفعيلها.

أهمية الدراسة: يستفيد من البحث القائمون على الإدارة الالكترونية في كليات التربية النوعية في مصر، وكذلك الباحثون والمهتمون بمجال الإدارة الالكترونية والاعتماد المؤسسي.

منهج البحث: -

طبقت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمة من أدوات الاستبانة التي وجهت الى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات التربية النوعية في مصر

مصطلحات البحث:-

الإدارة الإلكترونية: تتعدد وتتنوع تعريفات الإدارة الإلكترونية منها :
- تعرف بأنها نظام افتراضي يمكن الأجهزة الحكومية من تأدية التزاماتها لجميع المستفيدين باستخدام التقنيات الإلكترونية المتطورة، متجاهلة الزمان والمكان، حريصة على تحقيق الجودة والتميز والسرية وأمن المعلومات^(‡).
- وتعرف بأنها النظام الذي يقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حواسيب وأجهزة الفاكس، وأجهزة إدخال المعلومات اللاسلكية، لخدمة الأمور الإدارية اليومية^(§).
وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الإدارة الإلكترونية إجرائياً: توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة كليات التربية النوعية في مصر من أجل الحصول على الاعتماد المؤسسي.
الدراسات السابقة :

1- دراسة عبير عثمان عبدالعزيز (2010): "نموذج مقترح لتطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية على وزارة التعليم العالي"^(**).

هدفت الدراسة إلى استعراض الإطار الفكري والفلسفي للحكومة الإلكترونية، والوقوف على مدى توافر عناصر الحكومة الإلكترونية في بيئة مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى الاستفادة من النموذج المقترح للحصول على خدمة جامعية أفضل في ظل تطبيق الحكومة الإلكترونية.

2- دراسة ياسر عبدالعظيم محمود علي (2011): "مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات رعاية الشباب بجامعة سوهاج"^(††).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات رعاية الشباب بجامعة سوهاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية صار هدفاً استراتيجياً على المستوى الفردي للإدارات وعلى

(‡) Robeson, H : Strategic Electronic Management and Information Systems, London, Rou Hedge. 2013, p.22

(§) Belasen, A : Leading the Learning Organization, op. cit, p.15

(**) عبير عثمان عبد العزيز عطا الله: "نموذج مقترح لتطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية على وزارة التعليم العالي"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، 2010.

†† ياسر عبد العظيم محمود علي: "مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات رعاية الشباب بجامعة سوهاج"، رسالة ماجستير، قسم الإدارة الرياضية والترويج، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة سوهاج، 2011.

المستوى العام للمؤسسة، وأن العمل بالإدارة الإلكترونية يسهل عمليات الربط بين المؤسسة والمجتمع الخارجي، ويساعد على دمج الأفكار .

3- دراسة ولاء محمد أنيس (2012): "تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في بعض الدول" (**).

هدفت الدراسة الى تعرف واقع الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة في مصر واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي الذي يتم من خلاله رصد الواقع الفعلي للإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة. وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة المدرسة الثانوية العامة تعاني من الروتين وتعطيل الأوراق والتعامل مع الأعمال الورقية، وأنه لا يتم تسجيل حضور وانصراف العاملين بالمدرسة إلكترونياً، إنما يتم ذلك عن طريق التوقيع في السجل الورقي التقليدي.

4- دراسة ولاء إبراهيم محمد الرفاعي (2013): "تصور مقترح لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بجامعة المنوفية على ضوء التجارب العالمية المعاصرة" (SS).

هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بجامعة المنوفية.، واستخدمت أسلوب دراسة الحالة كأحد مداخل وفنيات المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها، التعبير عن أهداف الجامعة ورؤيتها بصورة رقمية دقيقة ، وتحديث البيانات والمعلومات بإدارة الجامعة عبر موقعها الإلكتروني والعمل بروح الفريق لزيادة قدرات العاملين على تطبيق آلية العمل الإلكتروني.

5- دراسة J. Pasquerilla (2008): رؤية مدير المدرسة الثانوية العليا ودوره في دمج التكنولوجيا في هذه المدرسة ومدى تأثير دوره بذلك (**).

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية مدير المدرسة الثانوية العليا ودوره في دمج التكنولوجيا بهذه المدرسة، وذلك من خلال إجراء المقابلة الشخصية مع عدد من مديري المدارس الثانوية العليا

** ولاء محمد أنيس عبد المنعم محمد: "تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في ضوء الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في بعض الدول، رسالة ماجستير، قسم التربية المقارنة، مكتبة التربية، جامعة الزقازيق، 2012. (SS) ولاء إبراهيم محمد الرفاعي: "تصور مقترح لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بجامعة المنوفية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 2013.

(***) Pasquerilla, J : "The High School Principal's Perspective and Role in Regard to Integration of Technology into the High School and How has the Principal's Role Been Impacted", Ed. Doctor Dissertation, University of Pennsylvania, United States, 2008.

في غرب ولاية بنسلفانيا الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن دمج التكنولوجيا في المدارس الثانوية العليا مازال يواجه ببعض التحديات مثل مقاومته الموظفين وضعف البنية التحتية، وضعف التمويل.

6- دراسة R. Anderson & S. Dexter (2009): القيادة المدرسية وقدرتها على إدارة التكنولوجيا - الأثر والمعوقات⁽⁺⁺⁺⁾.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى العلاقة بين القيادة المدرسية والاستخدام الفعال للتكنولوجيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذه الأهداف، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية دمج التكنولوجيا بالإدارة تزيد من فعالية الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى توفيرها الوقت والجهد.

الإطار النظري للبحث :-

1- مفهوم الإدارة الإلكترونية :

يعد مصطلح الإدارة الإلكترونية e-Management من المصطلحات العلمية المستحدثة تماما في مجال العلوم الإدارية، ولهذا المفهوم عدة تعريفات، منها ما يلي:

- تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة⁽⁺⁺⁺⁾.
- هي استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ومعالجة البيانات لتقليل المسافات عن طريق شبكة الانترنت التي وفرت للإنسان أداة جيدة، لجمع وحفظ وتنظيم ونقل وتقديم المعلومات بسهولة ويسر. مما يقلل من التكاليف، ويزيد من فعالية وكفاءة العمل الإداري^(sss)
- إنها الإدارة التي تقوم على استخدام الإنترنت وشبكات الاتصال في إنجاز وظائف الإدارة الإلكترونية، من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة⁽⁵⁾ ،
- هي عملية ميكنة جميع مهام، وأنشطة المؤسسة الإدارية، بالاعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية، للوصول إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق، وتبسيط

(+++)⁽⁺⁺⁺⁾Anderson,R & Dexter, A : "School Technology Leadership, Incidence and Impact", on . www. Crito. Uel. Edu/tle/html/finings, html.

+++ - عمرو العجاوي : الإدارة الحكومية العربية في عصر التقنية الفائقة بين المفهوم والواقع، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر الحكومة الإلكترونية السادس، دبي، الإمارات، 2007م

sss - Sershet , H & et al : E-Management, Barriers and Challenges in Iran", WWW. G-casa., 30/10/2019

(3) Robert, E & Davila , A : How High is your Retune on Management", Harvard Business Review, Vol. 76, No. 1, 2000, p. 73.

الإجراءات، والقضاء الروتين، والإنجاز السريع والدقيق للمهام، والمعاملات (***)، -- تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها عبارة عن تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية في المؤسسات والمنظمات إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية، باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة.. من أجل ميكنة العمل داخل المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، من خلال تكامل المعلومات في توجيه سياساتها وإجراءاتها نحو تحقيق أهدافها (++++)

في ضوء التعريفات السابقة للإدارة الإلكترونية، تعرف الدراسة الحالية الإدارة الإلكترونية بأنها قدرة كليات التربية النوعية، على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الانترنت في أداء الوظائف والأعمال الإدارية، بأقل جهد ووقت وتكلفة، وفي أي زمان ومكان، وذلك من خلال تداول البيانات والمستندات بشكل إلكتروني، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية الأداء، وخفض الوقت والتكاليف، وزيادة جودة الخدمات المقدمة.

2- أهداف الإدارة الإلكترونية :

تبدو أهمية الإدارة الإلكترونية في المؤسسات بصفة عامة، والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة فيما يلي:

- تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات وهذا ينعكس على مستوى الخدمات التي تقدم إلى الطالب والأساتذ، ومنها اختصار وقت تنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة.
- تسهيل إجراء الاتصال داخل المؤسسة، وخارجها.
- الدقة والموضوعية في إنجاز العمليات المختلفة داخل المؤسسة.
- تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر إيجابيا على عمل المؤسسة .
- الاعتماد على الوثائق الإلكترونية بدلا من الورقية، حيث سهولة التعديل عليها، والسرعة في استرجاعها.
- توفر البريد الإلكتروني كبديل سريع وفعال عن الصادر والوارد.

**** - علاء عبد الرزاق السالمي , خالد إبراهيم السليطي : الإدارة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003س، الأردن.ص135
++++ - مسلم محمد عليوة , محمد أحمد عوض: "الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية على منطقة المدينة المنورة"، مجلة كلية التربية، بنى سويف، ع6، مج1، يونيه 2006، ص26.

- توفر المتابعة الإلكترونية لسير الأعمال، وبالتالي توفر المزيد من الوقت والجهد والتكلفة المؤسسة
(+++)

- توفر الادارة الالكترونية الوقت والجهد في إنجاز العمليات
- القيام بمهام لم تكن متوفرة من قبل كالتخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، والرقابة
الإلكترونية (§§§§)

3- وظائف الإدارة الإلكترونية: تتمثل وظائف الإدارة الالكترونية في :

-التخطيط الإلكتروني يعرف التخطيط الإلكتروني e-Planning فهو عملية ديناميكية في اتجاه
الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة الأمد، وقابلة للتجديد والتطوير المستمر خلافا للتخطيط
التقليدي الذي يحدد الأهداف من أجل تنفيذها في السنة القادمة وعادة ما يكون تغيير الأهداف
يؤثر سلبا على كفاءة التخطيط(****)، والتخطيط الالكتروني يؤدي الى زيادة تدفق المعلومات
للمنظمة مما يسمح بدقة أكثر في عملية التخطيط، وتؤدي الى تغيير فكرة أن الإدارة تخطط
والعاملين ينفذون (التخطيط التقليدي) فجميع العاملين في التخطيط الالكتروني يقومون بعملية
التخطيط، وهذا ينعكس على اختلاف تقسيم العمل وان التخطيط التقليدي هو تخطيط عامودي في
حين إن التخطيط الالكتروني هو تخطيط أفقي(++++).

- التنظيم الإلكتروني: Electronic Organization

التنظيم الإلكتروني يعتمد على إجراء تغييرات في شكل الهيكل التنظيمي الذي يُعرف بأنه
الإطار الرسمي الذي يحدد كيفية تقسيم المهام، وتجميعها في أقسام وإدارات، والتنسيق بينهما
لتحقيق أهداف المنظمة ويتم تحويل الهياكل التنظيمية من الشكل العمود إلى الشكل المصفوفي

**** - Gorman, P : The leader's role in the adoption and utilization of electronic communications and the internet by off- campus college faculty, 2010, p. 147

§§§§ - لمعية محمود العبيدي: درجة امتلاك رؤساء الأقسام التعليمية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة
العاصمة عمان لمهارات الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، تخصص
الأصول والإدارة التربوية، جامعة عمان العربية، الأردن ، 2011، ص31
**** - نجم عبود نجم : الإدارة والمعرفة الالكترونية: الاستراتيجية، الوظائف، المجالات، دار اليازوري العلمية
للتنشر والتوزيع، عمان ، 2009 ، ص50

2- مسلم محمد عليوة, محمد أحمد عوض: "الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة بين الواقع والمأمول،
دراسة ميدانية على منطقة المدينة المنورة , مرجع سابق , ص27.

(####)، ويعمل التنظيم الإلكتروني على إعادة توزيع بعض الاختصاصات، أو استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم، واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة، وإضافتها إلى الخريطة التنظيمية الموجودة، وتحويل بعض الوحدات الإدارية التقليدية القائمة إلى وحدات عمل تعمل وفقاً للنظام الإلكتروني (#####)

- القيادة الإلكترونية : Electronic Leadership

تعتمد القيادة الإلكترونية على القائد الإلكتروني ذي الخصائص والمهارات المناسبة لبيئة الأعمال الإلكترونية التي تتسم بالسرعة والتغيير المستمر. مما يوجب توافر المعرفة والمهارات التقنية لديه، مثل تقنية المعلومات والاتصالات والحاسبات الآلية، والبرامج الخاصة بها، والتعامل الجيد معها (*****)

- الرقابة الإلكترونية : Electronic Controlling

الرقابة الإلكترونية وظيفة إدارية تنطوي على قياس وتصحيح أعمال المساعدين والمرؤوسين بهدف التأكد من تحقيق وتنفيذ الأهداف والخطط المرسومة. كما أن الرقابة الإلكترونية تمكن من معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولاً بأول (+++++) ، فالمعلومات التي تُسجل فور التنفيذ تكون لدى مدير المنظمة في الوقت ذاته، مما يمكن من معرفة التغيرات قبل التنفيذ وعنه في آن واحد، والاطلاع ، بالتالي على اتجاهات النشاط الخارج عن السيطرة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات التصحيح (+++++).

4- واقع الإدارة الإلكترونية بكليات التربية النوعية في مصر .

تشهد الأيام الحالية تطوراً إدارياً متسارعاً وتوجهاً قومياً للتحول الرقمي بشكل متسارع ويعرف العصر الحالي بعصر التلاحم العضوي الوظيفي بين برامج تكنولوجيا المعلومات والعصر البشري. (#####)

- المرجع السابق، ص244

- أحمد محمد غنيم: مرجع سابق، ص61

***** - Fulmer, C : Training School Administrator to Use Information Systems", International Journal of Education Research, Vol. 4, 2011, p. 351.

+++++ - نجم عبود نجم: مرجع سابق، ص266

+++++ - ماجد بن عبد الله الحسن: مرجع سابق، ص67.

- عبد السلام الشناق : دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (دراسة نوعية)، دار وائل للنشر، القاهرة، 2011، ص 22.

ومن ثم فإن كلية التربية النوعية تحتاج إلى إدارة ناجحة متميزة تشرف على كل نشاط، وتعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم من خلال خبرات سابقة بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة بأعلى كفاءة وأقل جهد، لذلك فإن الإدارة المتطورة والمعاصرة يجب ألا يبقى نظامها الإداري نظاماً روتينياً بل يجب استعمال الأساليب الإدارية الحديثة التي تساعد على الوصول إلى الأهداف التي تسعى إليها وتتشددها. (***)

ومع ظهور تكنولوجيا الإنترنت، وتطور تقنية الشبكات والانتشار الواسع والسريع لتطبيقات الأعمال على شبكة الإنترنت التي رافقها انبثاق نماذج الأعمال الإلكترونية، ونضج مفهوم تكنولوجيا المعلومات، ونظم الإدارة الإلكترونية، فاندمجت نظم المعلومات الإدارية مع أنشطة الأعمال الإلكترونية، وأصبحت تلك النظم منظومات لا غنى عنها للتحويل من أنموذج الأعمال التقليدي إلى نماذج الأعمال الإلكترونية. (+++++)

وتواجه الإدارة الإلكترونية بكليات تحديات كبيرة ذات طبيعة خاصة، لأن الإدارة الإلكترونية هي عمليات ابتكار جذرية، ناتجة من اندماج تكنولوجيا المعلومات والإنترنت واقتصاد المعرفة وتطبيقات نماذج الأعمال الجديدة. (+++++), ويمكن تلخيص التحديات التي تواجه الإدارة الإلكترونية في النقاط التالية: (SSSSSS)

أ- إدارة عملية التحول الإلكتروني الكامل لأنشطة وعمليات الكلية.

ب- تهيئة الكلية للانتقال من نموذج الأعمال التقليدية إلى نموذج الأعمال الإلكترونية.

ج- تنمية وتطوير البنية التحتية للأعمال الإلكترونية.

د- إدارة موقع الكلية على شبكة الويب.

هـ- إدارة المشروعات والمنظمات الافتراضية.

***** - محمد الصاوي، احمد بستان : دراسات في التعليم المعاصر أهدافه وإدارته ونظمه، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999، ص26.

+++++ - سعد غالب ياسين : أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2006، ص34

+++++ - نهى عيد نصر بحيري : استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة الأقسام العلمية بكليات التربية النوعية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد189، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2017، ص74.

SSSSSS - المرجع السابق، ص74

أما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، فهناك مجموعة من العوامل التي تعيق تطبيقها في كليات التربية النوعية تتمثل في العناصر التالية: (***)

- أ- اختلاف نظم الإدارة حتى داخل الكلية الواحدة.
 - ب- صعوبة إقناع إدارة القسم العلمي بدواعي التحول ومتطلباته.
 - ج- نقص الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية.
 - د- صعوبة الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المتكاملة داخل القسم العلمي.
 - هـ- الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
 - و- غياب البنية الأساسية الفنية الجديدة.
- وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية الى أن كليات التربية النوعية ينقصها ما يلي:-
- نشر الوصف الوظيفي لمنسوبيها على موقعها الإلكتروني.
 - نشر وحدة الجودة تقارير سنوية عن أنشطتها الكترونياً.
 - تطبيق التقييم الإلكتروني لتقييم أداء أعضاء الجهاز الإداري.
 - تطبيق الإدارة الإلكترونية في الوقوف على المشاكل الإدارية والفنية اليومية وحلها.
 - نقص الموارد المالية الكافية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بها.
 - خادم الكتروني (سيرفر) ذات سعة عالية.
 - قلة اخصائي البرمجة وصيانة البنية الإلكترونية وتحديثها.
 - قلة البرامج والمعامل الافتراضية .
 - غياب نظام متكامل لدعم الطلاب مادياً واجتماعياً.
 - تطبيق وسائل الكترونية مناسبة لقياس آراء الطلاب.

5- مقترحات البحث :-

يقدم البحث المقترحات الإجرائية التالية لتفعيل الإدارة الإلكترونية بكليات التربية النوعية

في مصر .

- إسناد إنشاء المواقع الإلكترونية لكليات التربية النوعية إلى شركات متخصصة، لأن تنفيذ هذه المواقع يحتاج إلى تكنولوجيا خاصة.

***** - نهى عيد نصر بحيري : استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة الأقسام العلمية بكليات التربية النوعية، مرجع سابق، ص75.

- تعاون وزارة التعليم العالي مع القطاع الخاص لدعم كليات التربية النوعية وتبنى المشاريع الإلكترونية في كليات التربية النوعية والاستثمار فيها.
- توفير برامج إلكترونية تخدم إدارة كليات التربية النوعية وتعريب برامج أجنبية.
- وضع برنامج موحد للإدارة الإلكترونية على مستوى كليات التربية النوعية في مصر، حتى يمكن ربط جميع كليات التربية النوعية في مصر مع بعضها البعض، ومع الجامعة ووزارة التعليم العالي، من خلال شبكات الربط الإلكتروني، لتسهيل تبادل المعلومات والبيانات بالإضافة إلى توفير الشبكات الإلكترونية التعليمية الخاصة بالأغراض الإدارية.
- استخدام بعض الأساليب الإلكترونية الحديثة في تسجيل حضور وانصراف العاملين بكليات التربية النوعية، مثل البصمة الإلكترونية، أو كلمة السر (الباسورد)، المعتمدة على ماكينات الحضور والانصراف.
- التنمية المهنية المستدامة لجميع العاملين بكليات التربية النوعية على كيفية التعامل مع نظام الإدارة الإلكترونية، وذلك عن طريق.
- عقد الندوات وورش العمل، لإزالة غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية بكليات التربية النوعية وتحفيز العاملين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونهم لحضور هذه الندوات والورش.
- إقامة دورات تدريبية مكثفة للقائمين على الإدارة بكليات التربية النوعية في مجال الإدارة الإلكترونية.
- تخصيص ميزانية مناسبة لكليات التربية النوعية لتوفير مستلزمات الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها.
- العمل على تغيير الثقافة التنظيمية للعاملين بكليات التربية النوعية، المعتمدة على الروتين، والتعامل مع الكم الكبير من الأعمال الورقية، ونشر ثقافة العمل الإداري الإلكتروني المعتمد على استغلال الوسائل الإلكترونية الحديثة، من خلال عقد الدورات التدريبية والندوات، وورش العمل اللازمة، وذلك للتغلب على المقاومة التي يبديها البعض تجاه عملية التغيير.
- إعادة بناء الهياكل التنظيمية بما يضمن تدفق المعلومات بين إدارات كليات التربية النوعية بعضها البعض، وبينها وبين الجامعة ووزارة التعليم العالي.
- العمل بروح الفريق لزيادة قدرات العاملين بكليات التربية النوعية على تطبيق آلية العمل الإلكتروني.